الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

معالي المهندس/ حسن الخطيب

وزير الاستثمار والتجارة الخارجية بجمهورية مصر العربية

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (114)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 5 سبتمبر/ أيلول 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأخ / عبد الله بن طوق المري – وزير الاقتصاد بدولة الإمارات العربية المتحدة – رئيس الدورة الحالية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود

السيدات والسادة مساعدي معالي الأمين العام،،،

الأمانة العامة

الإخوة والأخوات الحضور،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية يسعدني أن أرحب بأصحاب السعادة رؤساء وأعضاء الوفود والمشاركين في اجتماعات الدورة الرابعة عشرة بعد المائة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في بلدهم الثاني مصر متمنياً لسيادتكم إقامة مريحة وسعيدة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل للمملكة الأردنية الهاشمية على الجهود المبذولة خلال ترأسها اجتماعات الدورة السابقة، كما أتقدم بالتهنئة إلى دولة الإمارات الشقيقة على توليها رئاسة الدورة (114) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، متمنيين لمعالي الوزير عبد الله بن طوق المري التوفيق في رئاسة الدورة.

والشكر موصول للمشاركين في الاجتماعات التحضيرية الاقتصادية والاجتماعية على ما قاموا به من جهود خلال تلك الاجتماعات.

كما يشرفني أن أتوجه بالشكر إلى معالي الدكتور/ أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية ومساعديه وكافة موظفي الأمانة العامة بالشكر الجزيل على ما يقومون به من جهد دائم وعمل دؤوب لأجل الدفع قدماً بالتعاون العربي المشترك في شتى المجالات، وكذلك جهودهم في التحضير والإعداد الجيد لهذا الاجتماع.

السيدات والسادة الحضور،،،

إن ما نشهده من ظروف استثنائية في بلادنا العربية خاصةً الوضع الذى يعيشه قطاع غزة بسبب الاعتداءات الاسرائيلية التي لم يشهد لها التاريخ مثيل من قتل وتشريد وتجويع ومنع الغذاء والدواء، هو وضع بالغ التعقيد والخطورة مما يهدد بكارثة إنسانية واشتعال للوضع الإقليمي، مما يستلزم أهمية تضافر الجهود المبذولة من الدول العربية والتنسيق المشترك فيما بينها للتغلب على كافة التحديات التي يمر بها العالم العربي.

الحضور الكريم..

نأمل خلال هذه الاجتماعات الخروج بقرارات مهمة تدعم مسيرة التعاون والتكامل فيما بين الدول العربية وتصب في المصلحة العامة لدول وشعوب المنطقة من خلال تعظيم الاستفادة من كافة الفرص المتاحة بالدول العربية، ويأتي عقد اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الحالية وما سيصدر عنه من قرارات في بنود الموضوعات التي يتضمنها جدول أعمال الاجتماع والتي من أهمها إعداد الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة العربية في دورتها العادية (34) في جمهورية العراق 2025، وكذا موقف تطور منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والاتحاد الجمركي العربي والاستثمار العربية، وكذلك المبادرات المقدمة من الدول الأعضاء والتي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة، آملين من الجميع القيام بالدور المطلوب وتضافر الجهود لتجاوز المعوقات التي يمكن أن تعترض انسياب حركة التجارة، وتحقيق التنمية الاقتصادية بالدول العربية في ضوء ما يشهده عالمنا اليوم من تطورات مختلفة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي خاصةً وأن منطقتنا العربية في قلب هذه التغيرات والتطورات.

أصحاب المعالى والسعادة الحضور الكريم،،،

وفي هذا الصدد أود أن أشير إلى أهمية وجود كيانات عربية تساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي، ومن بينها إنشاء الوكالة العربية للدواء والتي تهدف إلى التصدي لكافة التحديات التي تواجه صناعة وتداول الدواء في الدول العربية، وذلك من خلال إطار تنظيمي لتعزيز سلامة وفاعلية الأدوية في الدول العربية بالإضافة إلى تقديم خدمات استشارية وداعمة للجهات المعنية بالصناعات الدوائية.

وإن ما نشهده من تضافر الجهود من قبلكم جميعاً من مبادرات ثمينة يدعو للاعتزاز والفخر والتمسك بثمرات هذا التعاون البناء والسعي بالالتزام بما صدر من قرارات عن اجتماعات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية واجتماعات كبار المسئولين لتحقيق الغاية المنشودة منها.

وختاماً نأمل أن تستمر هذه الجهود في الوصول لأعلى درجات التكامل لما فيه مصلحة العمل العربي المشترك والخروج بقرارات عملية من خلال مجلسكم الموقر، متمنين لهذه الدورة التوفيق والنجاح.

سائلين المولى عز وجل أن يلهمنا الصواب ويكلل جهودنا بالنجاح،

"إنه نعم المولى ونعم النصير"

وفقنا الله جميعاً لما فيه الخير والصلاح،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،